[133] قال: نشدتكم باﷲ أفيكم أحد ولي غسل النبي صلى اﷲ عليه وسلم [كذا] مع الملائكة يقلبونه كيف أشاء غيري ؟ (14) قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ أفيكم أحد كان آخر عهده برسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم حتى وضعه في حفرته غيري ؟ قالوا: اللهم لا. قال نشدتكم باﷲ أفيكم أحد قضى عن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم ديونه ومواعيده غيري ؟ (15) قالوا: اللهم لا.

---

(14) وأما غيره فحرموا عن الحضور عند غسله - بل ودفنه صلى اﷲ عليه وآله - لانهم كانوا مشغولين لتمهيد الرياسة وتخطيط الخلافة.

(15) قال يوسف بن حاتم الشامي (ره) - في أول وقعة الجمل من كتاب در النظيم -: سألت أبا المجد ابن رشادة (ظ) الواعظ بواسط في ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة، عن قول النبي صلى اﷲ عليه وآله: " انك يا علي تقضي ديني، وتنجز عدتي ". أكان على النبي صلى اﷲ عليه وآله دبن قضاه علي عليه السلام عنه والامر في يد غيره. قال: نعم حدثني شيخي العالم الزاهد الغزالي قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: " بعثني ربي بقتل المشركين والناكثين والقاسطين والمارقين بعهد عهد إلي، فقتلت المشركين، وبقي قتل الناكثين والقاسطين والمارقين دينا علي يقضيه عني ابن عمي ووصيي علي بن أبي طالب، عهدا معهودا.